(73) وقد فسر الايمان بالرسول (صلى ا عليه وآله وسلم) في آية أخرى بالتسليم له واتباعه، فقال (قل ان كنتم تحبون ا فاتبعوني يحببكم ا)(1). ووضح الاتباع في آية أخرى، فقال (الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم أصرهم والأغلال التي كانت عليهم)(2). وأوضح من هذا نجد معنى الاتباع في آية أخرى أيضا حيث يقول: (فأقم وجهك للدين حنيفا فطرة ا التي فقطر الناس عليها لاتبديل لخلق ا ذلك الدين القيم)(3). فبمقتضى هذه الآية الكريمة البرنامج الكامل الاسلامي هو المتطلبات التي يحتاج اليها من يعيش في الكون، ونعني بها القوانين والشرائع التي تدل عليها الفطرة الانسانية، الحياة غير المعقدة التي يحياها الانسان المستقيم، كما يقول تعالى في موضع آخر (ونفس وما سواها* فألهمها فجورها وتقواها* قد أفلح من زكاها* وقد خاب من دساها)(4). القرآن الكريم هو الكتاب الوحيد الذي يساوي بين الحياة

_____ (1) سورة آل عمران: 31. (2) سورة الأعراف: 157. (3) سورة الروم: 30. (4) سورة الشمس: 7 10.